

تفسير السمرقندي

@ 253 @ ولد في الإسلام أسلم طوعا ومن أبى قوتل حتى دخل في الإسلام كرها وأما أفاء ا
عليهم مما يسبون فيجاء بهم في السلاسل فيكرهون على الإسلام وقال مجاهد يسجد ظل المسلم
ووجهه طائع ويسجد ظل الكافر وهو كاره وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني الملائكة والأرض يعني
المؤمنين طوعا وكرها يعني أهل الأديان يقولون ا ربهم وخالقهم فذلك إسلامهم وهم مشركون
ومعنى قوله ! 2 2 ! قال الزجاج وله أسلم من في السموات والأرض أي خضعوا من جهة ما فطرهم
عليه وديبرهم لا يمتنع ممتنع من جيلة ما جبل عليها ولا يقدر على تغيير ما خلق عليه .
ثم قال ! 2 2 ! كما خلقكم أي كما بدأكم فلا تقدرين على الامتناع كذلك يبعثكم كما
بدأكم قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! وقرأ الباقر بالتاء \$ سورة آل عمران 84 \$.
ثم قال ! 2 2 ! خاطب النبي صلى ا عليه وسلم وأراد به أمته فقال قل للمؤمنين إن لم
يؤمن أهل الكتاب فقولوا أنتم آمننا با ! 2 2 ! أي آخر الآية وقد ذكرناه في سورة البقرة
\$ سورة آل عمران 85 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي نزلت في شأن وطعمه بن أبيرق ومقيس بن ضباة والحارث
بن سويد ومرثد وكانوا عشرة وقال الكلبي كانوا اثني عشر وقال الصحاك يعني لا يقبل ا من
جميع الخلق من أهل الأديان دينا غير الإسلام ومن تدين بدين غير دين الإسلام ! 2 2 ! أي من
المغبونين لأنه ترك منزله في الجنة واختار منزله في النار \$ سورة آل عمران 86 - 90 \$.
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني